

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

8 - ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث: «فعلیکم بسواد الأعظم، فإنّ من شدّ شدّ في النار» [65]. 9 - أبو الدرداء قال: لا إسلام إلاّ بطاعة، ولا خير إلاّ في الجماعة [66]. 10 - الحارث الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث: «وأنا آمرکم بخمس، أمرني بهنّ: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنّ من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلاّ أن يراجع، ومن ادّعى دعوى الجاهلية فإنّ من جُئى جهنّم» [67]. 11 - جبير بن مطعم عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم» [68]. عن طريق الإمامية: 12 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «أيّها الناس، عليكم بالجماعة، وإيّاكم والفرقة» [69]. 13 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «لا يجمع الله عزّ وجلّ أمر أُمّتي على ضلالة أبداء، اتّبعوا السواد الأعظم... من شدّ شدّ في النار» [70]. 14 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «وخير الناس فيّ حالاً النمط الأوسط، فالزموه، والزموا السواد الأعظم، فإنّ يد الله مع الجماعة، وإيّاكم والفرقة، فإنّ الشاذّ من الناس للشيطان، كما أنّ الشاذّ من الغنم للذئب، فلا تكونوا أنصاب الفتن وأعلام البِدَع،